

المشاركة جائزة شرعاً وضرورة سياسياً واجتماعياً

إجماع شعبي ومؤسسي على المشاركة في الانتخابات البلدية

الانتخابية، "أخبار الدانمارك" استطلعت آراء العديد من المؤسسات العربية وأبناء الجالية العربية، وحوارت بعض السياسيين الدانماركيين حول هذا الموضوع. وذلك من أجل الاطلاع بمختلف جوانبه وتسهيل مهمة الناخب العربي في هذه العملية الديمقراطية الهامة.

صباح يوم الثلاثاء الموافق السابع عشر من الشهر الحالي ستفتح صناديق الاقتراع للانتخابات المحلية والبلدية في الدانمارك، حيث سيتمكن كل من يحمل إقامة في البلاد باختيار ممثليه في المجالس البلدية بغض النظر عن جنسيته. ومع اقتراب هذا التاريخ يتجدد الجدل والنقاش في أوساط الجالية العربية والإسلامية في الدانمارك حول المشاركة

المؤسسات العربية والإسلامية تشدد على أهمية الاقتراع

شددت عدة مؤسسات وجمعيات عربية على ضرورة المشاركة في الانتخابات المحلية القادمة، وأكدت على أهمية الأصوات العربية في تغليب كفة الأحزاب التي تدعو إلى العدالة الاجتماعية والعيش المشترك وإلى مجتمع متعدد الثقافات. إلا أن هذه الدعوات لم يتم دعمها بأي مواد تعريفية أو حملات إعلامية تشرح كيفية المشاركة في الانتخابات ونوعية الخيارات المتاحة على الساحة. ومن هنا تأتي مبادرة صحيفة أخبار الدانمارك لعرض آراء الجمعيات والمؤسسات العربية.

ومن جانبه أشار الشيخ محي الدين عوينات من الوقف الإسكندنافي إلى أن التصويت جائز شرعاً بشرط تحسين أحوال الجالية في الدانمارك والحصول على حقوق وخدمات أفضل لهم، إلا أنه اشترط وجود وحدة في اختيار ممثليهم في البلديات وأضاف "التصويت يجب أن يكون مؤثر، فلأسف جهود المسلمين كانت مفرقة في الماضي، وهذا التأثير يأتي عبر توحيد الجهود

السياسية الدانماركية الذي بدأ يدرك جيداً أهمية الجالية العربية وأصوات العرب في الانتخابات البلدية أو البرلمانية، فرجع لافتات تخاطب عرب الدانمارك بلغتهم العربية ينطوي على اعتراف قوي بوزنهم الانتخابي، ويتميزهم الثقافي. كما أن هذه الظاهرة تشكل رداً عملياً على قوى اليمين التي تحاول محاصرة العرب وجرحهم إلى معارك خاسرة سلفاً للأمان في عزلهم.

مقابل هذا التطور الكبير في عقلية السياسي الدانماركي المنصف، يترتب على عرب الدانمارك أن يطوروا أداءهم وأدواتهم في التعامل مع هذه العقلية الجديدة، بمعنى ادراك قيمة صوتهم الانتخابي اولا وقوتهم الاجتماعية والاقتصادية، حيث كثر عدد رجال الاعمال بينهم وتنوعت مهنتهم ودخل كثيرون منهم في ميادين اقتصادية وتعليمية جديدة.

ان اشتراك الحرف العربي في الحملة الانتخابية الدانماركية وبمبادرة من سياسيين دانماركيين معروفين ومن أحزاب كبيرة، يسجل التفاتة طيبة من قبل هؤلاء الساسة وتلك الاحزاب. فبينما يخطط اليمين المتطرف لتشديد ما يسميه بعملية الدمج، من خلال فرض اجراءات جديدة بين فترة وأخرى، نرى هذه الاحزاب المنصفة تدعو العربي بلسانه لكي تزرع الاطمئنان والثقة بالنفس في اوساط الاجانب عموماً وعرب الدانمارك خصوصاً.



بعد التحية

محمد حمزة

لأول مرة في تاريخ العملية الديمقراطية في الدانمارك ترفع الاحزاب البرلمانية في حملتها الانتخابية لافتات مكتوبة باللغة العربية، سواء في كوبنهاغن او في بعض المدن الاخرى.

ان هذه الظاهرة الجديدة تعكس تغييراً كبيراً في عقلية السياسي الدانماركي الذي بدأ يدرك جيداً أهمية الجالية العربية وأصوات العرب في الانتخابات البلدية أو البرلمانية، فرجع لافتات تخاطب عرب الدانمارك بلغتهم العربية ينطوي على اعتراف قوي بوزنهم الانتخابي، ويتميزهم الثقافي. كما أن هذه الظاهرة تشكل رداً عملياً على قوى اليمين التي تحاول محاصرة العرب وجرحهم إلى معارك خاسرة سلفاً للأمان في عزلهم.

مقابل هذا التطور الكبير في عقلية السياسي الدانماركي المنصف، يترتب على عرب الدانمارك أن يطوروا أداءهم وأدواتهم في التعامل مع هذه العقلية الجديدة، بمعنى ادراك قيمة صوتهم الانتخابي اولا وقوتهم الاجتماعية والاقتصادية، حيث كثر عدد رجال الاعمال بينهم وتنوعت مهنتهم ودخل كثيرون منهم في ميادين اقتصادية وتعليمية جديدة.

ان اشتراك الحرف العربي في الحملة الانتخابية الدانماركية وبمبادرة من سياسيين دانماركيين معروفين ومن أحزاب كبيرة، يسجل التفاتة طيبة من قبل هؤلاء الساسة وتلك الاحزاب. فبينما يخطط اليمين المتطرف لتشديد ما يسميه بعملية الدمج، من خلال فرض اجراءات جديدة بين فترة وأخرى، نرى هذه الاحزاب المنصفة تدعو العربي بلسانه لكي تزرع الاطمئنان والثقة بالنفس في اوساط الاجانب عموماً وعرب الدانمارك خصوصاً.

قد يقال بأن هذه مبالغة لا ضرورة لها في موضوع تفصيلي، وان كل ذلك لا يتعدى الحملة الانتخابية وشروطها التي تغير من مزاج السياسيين وتجبرهم على الاقتراب من الناخب الى درجة كبيرة، ربما يكون ذلك صحيحاً الى حد ما وفي بعض الحالات، ولكن رغم ذلك فان هذه الظاهرة تشكل برأينا مؤشراً مهماً من المفيد التوقف عنده.



الشيخ محمد فؤاد البرازي

بين المؤسسات". ومن جهته أشار السيد عصام فرح من لجان حق العودة إلى أهمية المشاركة وفائدتها للقضايا العربية وحياة أبناء الجالية وأردف قائلاً " لا شك أن التصويت في الانتخابات أصبح ضرورة لأبناء الجالية، لأن الأحزاب اليسارية بحاجة لدعم انتخابي حتى تستطيع الحفاظ على موقفها السياسي العادل تجاه القضايا العربية ولكي نستطيع العمل معها من أجل تحسين أوضاع الجالية".



الشيخ جعفر مصعب

أما السيد عبد الحميد الحمدي رئيس المجلس الاسلامي الدانماركي، فنبه إلى أن المسلمين في الدانمارك يتمنون كل ما هو في مصلحة البلاد ويدعمون كل من يحث على التعايش المشترك وأضاف "نحن نريد أن نثبت فكرة المواطنة لدى أبناء الجالية، المواطنة بكل ما تحمله من واجبات وحقوق، و أن تزول ظاهرة الخوف من الآخر، ولذلك فنحن نؤكد على أملنا بتحقيق اندماج حقيقي يحافظ على هوية الجالية ويقوي حضورها الإيجابي في المجتمع".



السيد عصام فرح



نجمة ضاهر (26 عاماً الصومال) لم أتابع ما جرى في الدعاية الانتخابية ولكني أعرف شخصاً من حزب الشعب الإشتراكي وأسألتهم، والمهم لدي هو ما يستطيع السياسيون عمله لشباب الاجانب في الدانمارك وتوفير فرص عمل لهم وأيضا العمل على خلق لغة حوار متزنة تحترم الثقافات المتعددة.



حسن ذياب (20 عاماً من لبنان) أنا سأصوت لصالح حزب الفنستره لأن صديقي أحد مرشحه، وأنا أرى أن سياسيات الأحزاب الليبرالية في البلديات تختلف عن سياساتها في البرلمان، والمهم لدي هو سهولة الوصول إلى ممثلي في المجلس البلدي. للأسف المسلمون في الدانمارك منشغلون في كيفية الحصول على المال ولا يهتمهم القرار السياسي والنقاش، وأمل أن تكون مشاركة أفضل في الحملات الانتخابية القادمة".



فايز مصطفى (65 عاماً فلسطين) أنا سأصوت للذين يؤيدوا القضايا العربية من أحزاب اليسار هؤلاء هم أصدقاء الأجنبي والعرب وبالأخص حزب الوحدة لأنه أكثر الأحزاب صدقا وأنا أحث كل عربي على الانخراط بفعالية في هذه الانتخابات، من المهم أن نسهم في العملية، ولا أفرق بين مرشح من أصل أجنبي أو دانماركي.



حسين علي (49 عاماً السودان) أنا لم أحسم أمري بعد، فأنا بحاجة لمعرفة المزيد عن برامج الأحزاب والمرشحين، كنت أتمنى أن تقوم الجمعيات العربية الإسلامية بشرح مواقف الأحزاب لنا حتى نستطيع اختيار الأفضل للجالية، فمن المهم أن نحصل على حقوقنا وأن يكون لنا صوت في المجالس البلدية".

العمل الاحترام الأمان

Enhedslisten KBH